

بحار الأنوار

[308] 7 - ثو: بهذا الاسناد، عن عمر بن سعد، عن القاسم بن الاصبع قال: قدم علينا رجل من بني دارم ممن شهد قتل الحسين صلوات الله عليه مسود الوجه وكان رجلاً جميلاً شديداً البياض، فقلت له: ما كدت أن أعرفك لتغير لونك فقال: قتلت رجلاً من أصحاب الحسين صلوات الله عليه أبيض بين عينيه أثر السجود وجئت برأسه - فقال القاسم: لقد رأيته على فرس له مرحا وقد علق الرأس بلبانها وهو يصيب ركبته، قال: فقلت لابي: لو أنه رفع الرأس قليلاً أما ترى ما تصنع به الفرس بيديها؟ فقال لي: يا بني ما يصنع به أشد، لقد حدثني فقال: ما نمت ليلة منذ قتلته إلا أتاني في منامي حتى يأخذ بتلابيبي فيقودني فيقول: انطلق! فينطلق بي إلى جهنم فيقذف بي فيها حتى أصبح، قال: فسمعت بذلك جارية له فقالت: يا يدعنا ننام شيئاً من الليل من صياحه، قال: فقممت في شباب من الحي فأتينا امرأته فسألناها فقالت: قد أبدى على نفسه، قد صدقكم بيان: قوله "مرحاً" حال عن الراكب أي فرحاً وفي نسخة قديمة موجاً فهو صفة للمركوب أي خصي والاصل فيه موجوء لكن قد يستعمل هذا قال الجزري: ومنه الحديث إنه ضحى بكبشين موجئين أي خصبين ومنهم من يرويه موجأين بوزن مكرميين وهو خطأ ومنهم موجيين بغير همز على التخفيف، ويكون من وجئه وجئاً فهو موجى وقال الفيروزآبادي: اللبان بالفتح الصدر أو وسطه أو ما بين الثديين أو صدر ذي الحافر، وقوله "أبدى" أي أظهر، وفيه تضمين معنى الطعن أي طاعنا على نفسه 8 - ثو: بهذا الاسناد، عن عمر بن سعد، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن عمار بن عمير التيمي قال: لما جيئ برأس عبيداً بن زياد لعنه الله ورؤس أصحابه عليهم غضب الله قال: انتهيت إليهم والناس يقولون: قد جاءت فجاءت حية تتخلل الرؤس حتى دخلت في منخر عبيداً بن زياد لعنه الله عليه ثم خرجت فدخلت في المنخر الآخر 9 - ثو: أبي، عن محمد بن يحيى، عن الأشعري، عن عبد الله بن محمد